دور جامعة أم القرى في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم

إعداد الباحثين

د. عبدالله فالح الذيابي

محاضر متعاون بجامعة أم القرى قسم إدارة تربوية وتخطيط

د. عبدالله سعد العتيبي

مشرف عام القيادة المدرسية بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية

The role of Um Al-Qura University in enhancing the national identity of its students from their point of view

Preparation of researchers

DrAbdullah Faleh Al Dhiabi

Collaborating Lecturer at Um Al-Qura University, Department of Educational Administration and Planning

Dr. Abdullah Saad Al-Otaibi

General Supervisor of School Leadership at the Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia

abadi0506@gmail.com abed14241424@hotmail.com

Abstract

The Role of Umm Al-Qura University in Reinforcing National Identity from the point of View of Students

The study aimed to identify the degree of appreciation of Umm Al-Qura University students towards their role in enhancing the national identity from their point of view in terms of: university administration, faculty, curriculum, and student activities. The detection of statistical differences in the answers of the sample between the means of the estimation of Umm Al-Qura University students towards their role in enhancing the national identity from their point of view at the level of significance a = 0.05 is due to the following variables: (academic specialization, qualification, gender).

Methods of the study: The descriptive survey method was used, and the researchers adopted a questionnaire of their preparation consisting of (23) phrases divided into four dimensions.

The study population and its sample: The research sample was chosen by simple random sample and its members were (400) male and female students (5%).

The results of the study: The study found that the evaluation of the role of Umm Al-Qura University in the development of national identity among students in their view in terms of: (University administration, faculty, curriculum, student activities) in general was at a high level and an arithmetic average (3.58). And standard deviation (0.49).

There are statistically significant differences at the level of significance a= 0.05 attributed to variables (specialization, sex, qualification) in the estimation of students in the role of Umm Al-Qura University in the development of national identity when students from their point of view of the sub-domains and the questionnaire as a whole, and these differences were in favor of scientific specialization and sex for Females are eligible for Bachelor degree.

Recommendations of the study:

1. Develop university curricula to develop national identity among students.
2. Enhancing the role of Umm Al-Qura University in developing national identity among its students.

مستخلص البحث

عنوان البحث: دور جامعة أم القرى في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تقدير طلبة جامعة أم القرى نحو دورها في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظرهم من حيث: الإدارة الجامعية، أعضاء هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية. والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إجابات العينة بين متوسطات تقدير طلبة جامعة أم القرى نحو دورها في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظرهم عند مستوى الدلالة (a=0.05) تعزى للمتغيرات التالية: (التخصص الأكاديمي، المؤهل، الجنس).

منهج الدراسة أدواتها: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واعتمد الباحثين على استبانة من إعدادهما تكونت من (23) عبارة مقسمة على أربعة أبعاد.

مجتمع الدراسة وعينتها: تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة العشوائية البسيطة وبلغ أفرادها (400) طالب وطالبة وبنسبة (5%) من أفراد المجتمع.

أبرز نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن تقدير دور جامعة ام القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم من حيث: (إدارة الجامعة، أعضاء هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية) بشكل عام كانت بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.49). وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) تعزى لمتغيرات (التخصص، الجنس، المؤهل) في تقدير الطلبة في دور جامعة أم القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم للمجالات الفرعية وللاستبيان ككل، وكانت هذه الفروق لصالح التخصص العلمي والجنس لصالح الإناث والمؤهل لصالح البكالوريوس.

توصيات الدراسة: أبرز التوصيات:

1. تطوير المناهج الجامعية لتنمي الهوية الوطنية لدى الطلاب.
2. تعزيز دور جامعة أم القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها.

أولاً: خطة الدراسة

مقدمة:

يعتبر التعليم المُحرك والمسيّر لحركة التطوير المطلوب في أي مجتمع، ويعتبر التعليم ضرورة ملحة بالنسبة للمجتمعات النامية، إذا ما أرادت اللحاق بركب التقدم والحضارة الإنسانية بل أصبح أداة للاستثمار بشتى الصور في الإنسان، لتحقيق أهداف النمو والتطور للوصول به إلى الأهداف الاجتماعية والتنموية والاقتصادية التي يسعى المجتمع لتحقيقها.

والتربية عملية يحتاج إليها الفرد كما يحتاجها لها المجتمع لأنها أساس تكوينه وبنائه، وبدونها لا تستطيع المجتمعات الاستمرار والبقاء، وقد ذكر الأمير (2016م) بأن فلسفة التعليم السعودي أكدت على مكانة الإنسان وتنمية شخصيته بطريقة متوازنة وهو ما يستدعي المنظومة التعليمية بتبصير الطلبة بحقوقهم وواجباتهم الوطنية، حيث تدعم فلسفة ومناهج التعليم الطابع الوطني لإعداد جيل ملتزم بدينه، محب ومخلص لوطنه وولاة أمره، فخور بحضارته.

وتعد مرحلة الجامعة من أهم المراحل في حياة الشباب، إذ إنها المسئولة عن تأهيلهم للدخول إلى الحياة العملية، وقد أكد مرتجي (2013م) بأن مؤسسات التعليم الجامعي أحد أهم الأدوات التي تقوم بمواجهة التغيرات الاجتماعية والثقافية

عن طريق غرس القيم والمعتقدات في نفوس الطلبة، وتكوين الاتجاهات الإيجابية، وأيضا تعتبر الجامعات أداة فعالة لتحقيق التلاحم والتواصل بين أفراد المجتمع، وتعزيز هويته الثقافية والدينية، ونقل التراث والمحافظة عليه.

أشار سليم (2017م) إلى أن تعزيز الهوية الوطنية أحد مسؤوليات الجامعة عبر مدخلاتها التي من أهمها المناهج والأنشطة الطلابية، وممارسات أعضاء هيئة التدريس، وإدارة الجامعة، وقد أكد مرتجى (2013م) بأن المرحلة الجامعية مهمة لأنها مرحلة تتضمن ترسيخ معاني الوطنية الرفيعة، فالإحساس بالهوية يولّد شعورًا لدى الفرد بالولاء لولاة الأمر والانتماء للوطن وتأدية الحقوق والواجبات الوطنية.

ذكر عبدالرحمن (2010م) أن أزمة الهوية الوطنية تتجلى في المجتمعات العربية من خلال اتجاه الأفراد إلى التخلي عن العديد من مقومات الهوية مثل اللغة، والتراث، والعادات والتقاليد الأصيلة، وضعف القيم الدينية، بسبب وسائل الاتصال الحديثة التي أدت إلى فقدان الكثير من معالمها، وقد أكد السيف (2018م) أن الخلل والاضطراب في الهوية الوطنية يمكن أن يتشكل في وقت مبكرة لدى النشء ولكن يمكن إصلاحه في المراحل المتوسطة من العمر والمتمثلة في المرحلة الجامعية.

ونظرًا لأهمية قضية الهوية الوطنية للشباب عمومًا، ولطلبة الجامعات خصوصًا، فلقد انشغل عدد غير قليل من الباحثين بدراسة آليات تنميتها بين الشباب الجامعي، ومن أمثلة تلك الدراسات: ما توصلت له دراسة مكروم (2004م) أن هناك بعض العوامل التي تحد من فعالية الجامعة تجاه القيام بدورها في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبتها ومنها شح بعض الموارد والإمكانات، وتفعيل الأنشطة الطلابية الهادفة، وأظهرت دراسة الحربي؛ سويلم (2017م) أهمية تفعيل الأنشطة في ترسيخ قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة، كما أكدت دراسة الخوالدة (2013م) على أهمية دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم المواطنة لمواجهة التحديات المعاصرة، ودراسة الثبيتي؛ حسين (2016م) التي تناولت أهمية دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة وأوصت بالمزيد من الجهود والمقترحات في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبتها.

ومما سبق من المعطيات والمؤشرات يتضح الحاجة الماسة لتعزيز الهوية الوطنية من خلال قيام الجامعات السعودية بدورها الفعال في بناء الاتجاهات والقيم وتوجيهها التوجيه الإيجابي لدى طلبتها؛ لذا تأتي الدراسة الحالية مكملة لجهود الباحثين السابقين من خلال دراسة دور جامعة أم القرى في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبتها في ضوء الإدارة الجامعية، أعضاء هيئة التدريس، الأنشطة الطلابية، المناهج الدراسية.

مشكلة وأسئلة الدراسة:

لقد فرضت العولمة تحديات متعددة، وخصوصا في المجالين الثقافي والاقتصادي، وألقت بظلالها على الشباب الجامعي مما يتسبب في انعكاسها على منظومة القيم والمعتقدات، وأكد الحربي؛ سويلم (2017م) إنّ بناء المواطن الصالح الذي تقع عليه مهام التنمية يُعد من أهم الأهداف التي يجب أنْ يعمل على تحقيقها كل مؤسسات المجتمع، فلا بد من اضطلاع المؤسسات التعليمية من خلال الجامعات بدورها الصحيح وبطريقة فعَّالة تمكّنها من تحمل مسؤولياتها وتحقيق أهدافها، حيث إنّ غياب ثقافة الحفاظ على الهوية الوطنية في المجتمع تُضعف من الولاء والانتماء.

ولأهمية المواطنة قررت وزارة التعليم تدريس مادة مستقلة للتربية الاجتماعية والمواطنة بمدارس التعليم العام تشمل جميع المراحل؛ وبررت ذلك التوجه بوجود عدة أسباب تدعو إلى تدريسها من أهمها أنها ضرورة وطنية لتنمية الإحساس بالانتماء والهوية بين أفراد المجتمع (حكيم، 2012م)، ومن هنا يجب على الجامعة دعم ما تم بناؤه في نفوس النشء بمراحل التعليم العام وتعزيز الهوية الوطنية، وتنمية الإحساس بقيم الولاء والانتماء والمسؤولية الاجتماعية لديهم من خلال عدة وسائل ومنها: المقررات الدراسية، الأنشطة الطلابية، والممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

وجاء في دراسة الثبيتي؛ حسين (2016م) أن الجامعات السعودية يجب أن تسعى وبدور حثيث إلى أداء أدوارها الاجتماعية والتثقيفية والتي من أهمها غرس قيم المواطنة والانتماء.

وانطلاقًا من هذا فإن الباحثين يعتقدان أن إجراء الدراسة الحالية جدير بالاهتمام، ومن خلال دراسة الباحثين بجامعة أم القرى كطلاب، وعمل أحدهما محاضرا متعاونا بالجامعة وبناء على ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور جامعة أم القرى في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم؟ والذي ينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة تقدير طلبة جامعة أم القرى نحو دورها في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظرهم من حيث: الإدارة الجامعية، أعضاء هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات العينة بين متوسطات تقدير طلبة جامعة أم القرى نحو دورها في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظرهم عند مستوى الدلالة (a=0.05) تعزى للمتغيرات التالية: (التخصص الأكاديمي، المؤهل، الجنس)؟

أهداف الدارسة:

وتكمن أهداف الدراسة الحالية في التعرف على دور جامعة أم القرى في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم وذلك من خلال:

1. التعرف على درجة تقدير طلبة جامعة أم القرى نحو دورها في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظرهم من حيث: الإدارة الجامعية، أعضاء هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية.
2. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إجابات العينة بين متوسطات تقدير طلبة جامعة أم القرى نحو دورها في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظرهم عند مستوى الدلالة (a=0.05) تعزى للمتغيرات التالية: (التخصص الأكاديمي، المؤهل، الجنس).

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة الحالية في التالي:

- تفيد إدارة جامعة أم القرى عن واقع دورها في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم من خلال مساهمة إدارة الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، الأنشطة الطلابية الجامعية، والاستفادة من توصياتها في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبتها.
- للدراسة الحالية أهمية تطبيقية في مشاركة الطلبة للمسؤولين والمعنيين بمجال الأنشطة الطلابية بإيجاد أفضل الطرق الممكنة والملائمة، بما يتناسب مع متطلبات وتحديات العصر لتنمية وتعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة.
- للدراسة الحالية أهمية نظرية تتمثل في أنها تعالج قضية الهوية الوطنية، حيث تعتبر امتدادًا لمسيرة الاهتمام الأكاديمي بهذه القضية.
- من المحتمل أن تثري هذه الدراسة الباحثين، والمهتمين وتلفت أنظارهم لدراسة مواضيع مهمة في هذا المجال.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على دور جامعة أم القرى في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم من حيث: الإدارة الجامعية، أعضاء هيئة التدريس، المناهج الدراسية الأنشطة الطلابية.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة جامعة أم القرى، والمسجلين بكلياتها التطبيقية والنظرية من الجنسين.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على جامعة أم القرى في جميع كلياتها داخل المدينة الجامعية بمكة المكرمة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من للعام الدراسي (1438– 1439هـ)

مصطلحات الدراسة:

الدور: ويعرفه قليف (Gleave،2009) بأنه وصف لمكونات ثقافية مدركة ومقبولة اجتماعياً تُستخدم من أجل إنجاز تفاعل موضوعي يحقق أهدافاً مجتمعية، ويمكن ملاحظته باعتباره وسيلة للحكم على أداء العمل.

ويعرف إجرائيا: مجموعة من الأنشطة والإجراءات المتوقعة من جامعة أم القرى لتعزيز الهوية الوطنية من خلال: الإدارة الجامعية، أعضاء هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية.

الهوية: هي حقيقة الشيء من حيث تميزها عن غيرها وتسمى أيضا هوية الذات (عبدالرحمن، 2010م)

الهوية الوطنية: "هي مجموعة السمات والخصائص المشتركة التي تميز أمة أو مجتمعًا أو وطنًا معينًا من غيره، يعتز بها وتشكل جوهر وجوده وشخصيته المتميزة" (مرتجى، 2013م: 138).

وتعرف إجرائيا: بأنها التصور الذي يكونه الطلبة عن ذواتهم، في المرحلة الجامعية والمتمثل في التمسك بالقيم والمعتقدات الدينية والوطنية، والقيام بالمسؤوليات الاجتماعية من خلال الأدوار التي تقوم بها جامعة أم القرى ممثلة في: الإدارة الجامعية، أعضاء هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية.

ثانيا: الإطار النظري والدراسات السابقة

❖ **الإطار النظري:**

أولا: مفهوم الهوية الوطنية:

تعرّف الهوية الوطنية بأنها " كيان يجمع بين انتماءات متكاملة، وهوية المجتمع تمنح أفراده مشاعر الأمن والاستقرار والطمأنينة" (عبدالرحمن، 2010م, ص32) فالهوية تمنح الشعور بالثقة والأمن والاستقرار، وفي الوقت الذي يكون فيه المجتمع متعددا بانتماءات وفئات عرقية أو دينية وغيرها، يتوجب على المسؤولين العمل على دمج هذه الانتماءات المتنوعة من أجل الوصول إلى هوية مشتركة تمثل الصالح العام.

وتعرف بأنها: "حقيقة الشخص المتضمنة صفاته الجوهرية والتي تميزه عن غيره" (العيسوي، 2002م، ص16).

ومن وجهة نظر الباحثين فإن الهوية الوطنية هي: مجموعة من السمات المشتركة التي تميز مجتمعًا أو وطنًا معينًا عن غيره، وتمثل لديه مصدر اعتزاز وفخر؛ مشكِّلةً جوهر وجوده وشخصيته المتميزة.

ثانيا: مؤشرات الهوية الوطنية ودلالاتها

تعرف مؤشرات الهوية الوطنية على أنها المميزات والخصائص المتعلقة بالإنسان والتي يقدمها للآخرين معرفًا بها عن هويته ووطنيته، وتشير بعض الدراسات أن للهوية الوطنية مؤشرات ودلالات عديدة ومنها ما ذكره منير (2002م) كالتالي:

1. روابط الأسلاف والأجداد "التراث".
2. الولاء والانتماء الوطني.
3. الالتزام بالعادات والتقاليد والأعراف.
4. الالتزام بالأنظمة والقوانين.
5. الالتزام بالزي التقليدي .

وتستعمل تلك المؤشرات للهوية عندما ينظر الناس إلى غيرهم ويحاولون التعبير عن هويتهم الوطنية عن طريق استخدام هذه المؤشرات، كما أنها من الممكن أن تستخدم ضمن الوطن الواحد وبين أفراده بهدف تمتين الروابط الوطنية

والثقافية وزيادة اللحمة والحس بالهوية الواحدة والمصير المشترك، ومن خلال تحديد هذه المؤشرات التي قد تستخدم جميعها أو بعضها ولكنها في النهاية تبقى من الدلالات التي تستخدم للتعبير عن الهوية.

ثالثا: أهمية تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة التعليم الجامعي

تبرز أهمية تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة التعليم الجامعي من خلال بعض التداعيات والتي ذكرها (أحمد، 2006م, ص295-299) كالتالي:

1. بناء العقيدة الإيمانية الصحيحة والاعتزاز بها لدى الطلبة.
2. تعميق قيم التسامح لدى الطلبة.
3. دفع الطلاب نحو المحافظة على الممتلكات العامة للدولة.
4. تحفيز الطلبة للمحافظة على التراث الوطني.
5. تنمية قيم الولاء والانتماء الوطني لدى الطلبة.
6. تعميق روح الاعتزاز بالوطن والافتخار به والتضحية من أجله.
7. توعية الطلبة بتاريخ الوطن.
8. تحصين الطلبة من الانحراف الفكري.
9. توعية الطلبة بالحقوق والواجبات الوطنية.

رابعًا: عوامل تأثير الجامعات في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلابها

أرجع (عمارة ،2010م, ص 9-10) قوة الجامعة وتأثيرها في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبتها إلى عدة عوامل اختصرها الباحثين في التالي:

1. أن طلبة الجامعة في هذه الفترة العمرية على بداية تحمل واجبات المواطنة مثل الخدمة العسكرية أو المدنية.
2. لدى طلبة الجامعة القابلية في القيم والاتجاهات من خلال المنظومة الأكاديمية.
3. مشاركة الطلبة في الأنشطة الفعاليات تنمي لديه المسؤولية الاجتماعية، المشاركة، والانتماء.
4. توفر العديد من الإمكانات المادية والبشرية، فضلا عن وفرة مصادر المعرفة التي تساعد الجامعة في تحقيق أهدافها وغاياتها في تنمية وتعزيز القيم والاتجاهات لدى طلبتها.
5. تتميز الجامعة بتنوع أنشطتها في المجالات الثقافية، والعملية والاجتماعية، والفنية ومن خلالها يتم تعليم الطلبة قيم ومبادئ وسلوكيات إيجابية.
6. بلوغ الطالب الجامعي لمرحلة النضج العقلي والجسمي والنفسي، وهذا يسهل مهمة الجامعة في سرعة إكسابه القيم الوطنية.

خامسا: دور الجامعات في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبتها

يعد التعليم العالي أحد الركائز الأساسية للتنمية السياسية، والاجتماعية في المجتمعات، ويعد الأداة الفعالة في نقل القيم والمعارف المختلفة للطلبة لجعلهم عناصر فعَّالة في المجتمع الذي ينتمون إليه، ويرتبط التعليم العالي بالتنمية السياسية والاجتماعية من خلال أدواته المختلفة المتمثلة في المناهج الدراسية والهيئة التدريسية والإدارة الجامعية والأنشطة الطلابية، وفيما يلي توضيح ذلك:

أ. دور المناهج الجامعية في تعزيز الهوية الوطنية:

إنّ الهدف النهائي للمناهج الدراسية هو بناء الإنسان ثقافيًا وإنسانيًا وعلميا، واجتماعيا، وأشار عبدالرحمن(2010م, ص17) أنَّ المناهج التعليمية تعد حلقة الوصل بين التربية كفلسفة وأطر نظرية وفكرية تبنى على أسس قيمية واجتماعية وثقافية ونفسية ومعرفية وبين التعليم بوصفه الجانب التطبيقي الذي من خلاله يمكن أن يتحقق ما يسمى بالغايات والأهداف التربوية التي تعرف على أنها توجيه النشء نحو السلوك الإيجابي؛ لتحقيق تكيف الفرد مع ذاته ومحيطه حتى يتم تكوينه بالمواطنة الصالحة.

ينبغي أن تحرص الجهات القائمة على وضع المناهج الجامعية على جعل مواد المنهج الجامعي مادة كافية لغرس مفهوم الهوية الوطنية وتجذير الولاء والانتماء الوطني، وُتعد المناهج التعليمية إحدى الوسائل والأدوات الرئيسية في غرس القيم الوطنية في أذهان الأفراد وعلى رأس هذه القيم الهوية الوطنية، كون العملية التعليمية تهدف إلى غرس القيم التعليمية التي تربط الإنسان بأرضه ودينه وتاريخه وتقوم بإعداد ذهنه وتفكيره بالمعارف التعليمية التي تربط الإنسان بأرضه ودينه وتاريخه, ولا يمكن تحقيقه إلا من خلال مناهج تعد لهذا الغرض والمنهج التعليمي في المقدمة منها، كونه يرافق النمو الذهني والعقلي.

وفي دراسة قام بها لوسيتو (Losito، 2002) والتي هدفت للتعرّف على أثر المناهج في إكساب القيم الوطنية في نظام التعليم، وأوضحت الدراسة أن المناهج الجامعية تسهم في تعزيز هذه القيم والمفاهيم؛ لاحتوائها على منطلقات وطنية تحث على المحافظة على النظام واحترام حقوق الوطن والتعريف بحقوق المواطنين، وتنمية المسؤولية المجتمعية.

كما أكدت الدراسة على وجود فجوة بين المناهج المخطط لها وبين الواقع الفعلي لتنفيذها، وهذه الفجوة تشمل ممارسات أعضاء هيئة التدريس, وعدم القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية التي بنيت عليها تلك المناهج، كما أن الوقت الذي يمضيه المحاضر في تدريس تلك المقررات أقل من الوقت المحدد لها في الخطة.

ب. دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الهوية الوطنية:

يعد عضو هيئة التدريس عنصرًا أساسيًا في تشكيل هوية طلبة الجامعة القادرة على التجانس مع هوية المجتمع الذي ينتمون إليه، من خلال التفاعل مع طلبته وطبيعة العلاقة السائدة بينهم، وذكر عبدالرحمن(2010م, ص18) بأنَّ دور عضو هيئة التدريس لا بد أن يظهر في تعميق الانتماء والولاء لدى الطلبة وتأصيله، إذ يعد عضو هيئة التدريس من العناصر الرئيسية في تنفيذ الأهداف التربوية للجامعة، وبهذا يكون هو الناقل لقيم المجتمع الثقافية والاجتماعية والسياسية من خلال غرس القيم الوطنية المطلوبة للشخصية وتجسيدها.

وأكَّد عطية (2009م, ص109) بأن دور عضو هيئة التدريس يتجسد في تحقيق المواطنة الإيجابية وتنمية الطلاب اجتماعيًا وثقافيًا من خلال بث المعتقدات والقيم والاتجاهات والممارسات الاجتماعية والثقافية التي يتبناها المجتمع، وإن تأصيل الهوية الوطنية في نفوس الطلاب يتوقف على سلوك عضو هيئة التدريس القدوة من جهة، وعلى العلاقات القائمة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة من جهة أخرى.

ج. دور الإدارة الجامعية في تعزيز الهوية الوطنية:

تعد إدارة الجامعة هي العليا التي تتولى مهمة شؤون الإدارات التابعة للجامعة، وتطوير نظام العمل فيها، وأكد عبدالرحمن (2010م, 19) بأنَّ إدارة الجامعة هي أحد الوسائل المهمة التي تعمل على توفير المناخ المناسب لسير العملية التعليمية فيها بشكل يضمن إحداث تنمية حقيقية في جميع المجالات.

يقع على عاتق إدارة الجامعة مهام كبيرة، كوضع اللوائح والأنظمة التي تحكم طبيعة العلاقة بين الجامعة والطلبة والعاملين فيها، وذكر مزعل (2007م, ص23) أن من مهام الإدارات التابعة للجامعة مهمة وضع المناهج الجامعية بما يلبي الاحتياجات التنموية للمجتمع الذي تنتمي إليه هذه الجامعة مما يجعلها تستمد فلسفتها التربوية من فلسفة هذا المجتمع وقيمه، وتكتسب هويتها من هوية هذا المجتمع، وتسعى إلى تطويرها حسب متطلبات العصر الحديث، ومن ثم نقلها إلى الأجيال القادمة مع الحفاظ على المبادئ الأساسية التي تشكل هوية المجتمع الوطنية.

د. دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز الهوية الوطنية:

تعتبر الأنشطة ضرورة ملحة في الحياة الجامعية فهي مصدر من مصادر الكشف عن المواهب والإمكانيات، والكشف عن الميول والاتجاهات لدى الطلبة، وبناء شخصياتهم، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، وذكر مرتجى (2013م, ص84) أن من أهم أهداف الأنشطة الطلابية التي تنفذها الجامعات هو تحقيق حاجات الطلبة، وتعزيز السلوك الإيجابي من خلال غرس القيم والمفاهيم الدينية والوطنية لديهم.

ومن خلال ما سبق يتضح للباحثين بأنَّ العناصر السابقة لا يمكن لها أن تؤدي دورها إلا من خلال تكاملها واتساقها مع بعضها البعض للوصول إلى التربية الوطنية التي من أبرز أهدافها تعزيز الهوية الوطنية، فإدارة الجامعة لها دور في تصميم المناهج وتطويرها وتعديلها وفق احتياجات المجتمع، والهيئة التدريسية ليست بمعزل عن إدارة الجامعة فهي التي تمنحهم الصلاحيات التي تساعدهم في تحقيق الأهداف والغايات التربوية للوصول بالمجتمع إلى التنمية الشاملة, إضافة إلى التأهيل العملي في مختلف التخصصات، والإشراف على تنفيذ الأنشطة الطلابية داخل وخارج الجامعة، ولن تصل الأنشطة الطلابية إلى تحقيق أهدافها إلا من خلال دعم إدارة الجامعة لها من خلال توفير الإمكانات المادية والبشرية.

❖ **الدراسات السابقة:**

دراسة السيف (2018م): هدفت الدراسة إلى معرفة دور المؤسسات التعليمية والاعلامية الحكومية بالمجتمع السعودي في تعزيز الهوية الوطنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال الاستبانة، كما استهدفت الطلبة الخريجين من الجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن مصادر التربية الأساسية فاعلة في بناء شخصية وطنية متزنة، كما توصلت أن الانحراف في مفهوم الوطن ليس له علاقة بسن محدد، أو تخصص أو كلية معينة. كما أوصت الدراسة بضرورة إدراج موضوعات في المواد الدينية ترسخ لدى الطلبة عدم وجود تعارض بين الهوية الوطنية والعقيدة الإسلامية، وتوجيه الأنشطة الطلابية الكشفية نحو المشاركة في المناسبات الوطنية.

دراسة الحربي؛ سويلم (2017م): هدفت إلى بيان الأطر النظرية لقضية المواطنة وآليات تنميتها لدى طلبة الجامعة، ورصد جهود جامعة جازان في تنمية المواطنة لدى طلبتها من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية، كما هدفت إلى الكشف عن وجهات نظر طلبة جامعة جازان فيما يتعلق بدور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لديهم، وبيان مدى تأثر وجهة نظرهم، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى موافقة طلبة جامعة جازان على مساهمة النشاط الثقافي والاجتماعي في تنمية المواطنة لديهم قد جاءت بدرجة كبيرة جدًا، وبالنسبة للنشاط الرياضي والمسرحي والإبداعي قد جاءت بدرجة كبيرة، أما النشاط الكشفي فقد جاءت بدرجة متوسطة، كما بيَّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات التالية: الجنس، التخصص، المستوى الدراسي .

دراسة سليم (2017م): هدفت الدراسة للتعرف على دور جامعة القدس المفتوحة في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية وأثره في التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة، وتناولت الدراسة الكشف عن دور الجامعة من خلال: المناهج

الجامعية، الهيئة التدريسية، الحركات الطلابية، الإدارة الجامعية في تعزيز الهوية الفلسطينية وأثره في التنمية السياسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال الاستبانة وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها: أن درجة دور جامعة القدس المفتوحة في تعزيز الهوية الفلسطينية وأثرها في التنمية السياسية كانت مرتفعة .كما توصلت الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دور جامعة القدس المفتوحة في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية وأثره على التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، والانتماء السياسي، والمستوى الدراسي)

دراسة الثبيتي؛ حسين (2016م): هدفت الدراسة معرفة دور إدارة جامعة تبوك في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وكذلك تحديد ما إذا كانت هناك فروق في قيم المواطنة تعزى لمتغيرات الدراسة (المستوى الدراسي، والجنس، والتخصص)، وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ارتفاع المستوى العام للمواطنة لدى الطلبة بجامعة تبوك .كما اتضح أن الولاء للوطن يمثل أعلى قيم المواطنة، يليه الالتزام بمعايير المجتمع، ثم الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع .ولم توجد فروق جوهرية في مستوى المواطنة بوجه عام تعزى إلى التخصص أو الجنس أو المستوى الدراسي، بينما اتضح أن الفتيات أكثر التزامًا بمعايير المجتمع من الشباب في جامعة تبوك.

دراسة العقيل؛ الحياري (2014م): هدفت الدراسة التعرف إلى دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملون في الكليات العلمية والإنسانية، وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال الاستبانة وقد أظهرت نتائج الدراسة أنَّ أبرز قيم المواطنة التي تسعى الجامعات إلى ترسيخها لدى منسوبيها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي :الولاء والانتماء للوطن، وحب الوطن والحرص على أمنه واستقراره. كما بينت الدراسة أنّ درجة إمكانية قيام الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، وبينت الدراسة أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مدى إمكانية الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة تعزى لأثر نوع الجامعة ونوع الكلية، الفروق لصالح الجامعات الخاصة. في حين أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية.

دراسة الخوالدة (2013م): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، والتعرف على الفروق في مستوى الدور تبعاً لمتغيرات التالية: (جنس الطالب، والجامعة، والكلية، ومستوى الدراسة)، وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال الاستبانة، وأظهرت الدراسة أن مستوى دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة كان متوسطاً بصورة عامة وفي المجالات كافة .وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: جنس الطالب لصالح الذكور، ولمتغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة، ولمتغير الكليات لصالح الكليات الإنسانية، ولمتغير مستوى الدراسة لصالح طلبة السنة الأولى، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أبرزها ان تقوم ادارة الجامعة بإعطاء موضوع قيم المواطنة جل الاهتمام، والإيعاز لأعضاء هيئة التدريس بضرورة التركيز على هذه القيم وتعزيزها في نفوس الطلبة، وتضمينها في المقررات الدراسية.

دراسة مرتجى (2013م): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الجامعات الفلسطينية في التخطيط والتنظيم والتنفيذ للأنشطة الطلابية التي تعزز الهوية الوطنية بمحافظة غزة، والكشف عن أثر الأنشطة الطلابية التي تنفذها الجامعات الفلسطينية في تعزيز الهوية الوطنية، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة الطلابية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الهوية الوطنية تبعا لمتغير (النوع، الكلية، المستوى الدراسي)، وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال الاستبانة، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة وكانت الفروق لصالح الذكور، والكليات الإنسانية، والمستوى الدراسي الأول، وأوصت الدراسة بضرورة

زيادة الموازنات المخصصة للأنشطة الطلابية، وضرورة تعريف الطلبة بالمواقع التاريخية والتراثية بفلسطين من خلال عرض أفلام، وإعداد برامج وثائقية عنها، وضرورة التركيز على الأنشطة التي تنمي القيم الديمقراطية الإيجابية في نفوس الطلبة.

دراسة كالفيرت و روبرت (Calvert Robert،2006): هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعليم الطلبة الأمريكيين السياسة والديمقراطية والثقة بالنفس وتكوين علاقات طيبة، وتبني المشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع وتنمية إحساسهم بالمواطنة، وتحمل المسؤولية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن الجامعة من خلال الأنشطة الطلابية ومشروعاتها التي تتيحها للطلبة من خلال دراستهم تساعدهم على تنمية قدراتهم وميولهم وارتباطهم بالجامعة، كما بينت أن المشاركين في الأنشطة من الطلبة أكثر وعيا من غير المشاركين بقضايا المواطنة والانتماء.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة، فقد استفاد الباحثين من الدراسات السابقة في بناء الأداة والإطار النظري للدراسة الحالية، كما وجد الباحثين العديد من أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث:

- منهجية الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي (الكمي) وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التالية: دراسة السيف (2018م)، دراسة الحربي؛ سويلم (2017م)، دراسة سليم (2017م)، دراسة الثبيتي؛ حسين (2016م)، دراسة العقيل؛ الحياري(2014م)، دراسة مرتجى (2013م)، دراسة الخوالدة (2013م).
- أداة الدراسة: تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة.
- مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة الحالية من طلبة جامعة أم القرى، والمسجلين بكلياتها التطبيقية والنظرية من الجنسين، واختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، واتفقت مع الدراسة الحالية دراسة السيف (2018م)، دراسة الحربي؛ سويلم (2017م)، دراسة سليم (2017م)، دراسة الثبيتي؛ حسين (2016م)، دراسة الخوالدة (2013م)، دراسة مرتجى (2013م)، دراسة كالفيرت و روبرت (Calvert Robert،2006)، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة العقيل؛ الحياري (2014م).
- متغيرات الدراسة الديموغرافية: ركزت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية: التخصص الأكاديمي، المؤهل، الجنس، وبذلك فقد اتفقت الدراسة الحالية في متغيري (الجنس، والتخصص) مع الدراسات التالية: دراسة السيف (2018م)، دراسة الحربي؛ سويلم (2017م)، دراسة سليم (2017م)، دراسة الثبيتي؛ حسين (2016م)، دراسة العقيل؛ الحياري (2014م)، دراسة الخوالدة (2013م)، دراسة كالفيرت و روبرت (Calvert Robert،2006)، واختلفت مع جميع الدراسات السابقة في متغير (المؤهل الدراسي).
- البيئة المكانية: طبقت الدراسة الحالية بالمملكة العربية السعودية واتفقت مع الدراسة الحالية: دراسة السيف (2018م)، دراسة الحربي؛ سويلم (2017م)، دراسة الثبيتي؛ حسين (2016م)، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات التالية: دراسة العقيل؛ الحياري (2014م)، دراسة سليم (2017م)، دراسة مرتجى (2013م)، دراسة الخوالدة (2013م)، دراسة كالفيرت و روبرت (Calvert, Robert، 2006).

ثالثا: إجراءات الدراسة

3. **منهجية الدراسة:** استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي (الكمي) لملاءمته لأهداف الدراسة التعرف على دور جامعة ام القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم من حيث: (إدارة الجامعة، أعضاء هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية) والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إجابات العينة بين متوسطات تقدير طلبة جامعة أم القرى نحو دورها في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظرهم عند مستوى الدلالة (a=0.05) تعزى للمتغيرات التالية: (التخصص الأكاديمي، المؤهل، الجنس).

1. **مجتمع وعينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الطلبة الخريجين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (1439- 1440هـ) وعددهم (7600) طالب وطالبة في جميع التخصصات العلمية والأدبية حسب الإحصائيات، ونظرًا لكثرة أفراد المجتمع تم اختيار عينة بطريقة عشوائية بسيطة، بلغ أفرادها (400) وبنسبة (5%) من أفراد المجتمع، وتم توزيع الاستبانات بعدد أفرادها، وبعد المعاينة كان المسترجع والصالح منها (359) استبانة، كما في الجدول رقم (1)

الجدول (1) التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة تبعًا لمتغيرات الدراسة

متغير الجنس:		**المجموع**
ذكر	أنثى	359
160	199	
النسبة المئوية		%100
%44.5	%55.5	
متغير: التخصص		
أدبي	علمي	359
181	178	
النسبة المئوية		%100
%50.4	%49.6	
متغير: المؤهل		
بكالوريوس	دراسات عليا	359
250	109	
النسبة المئوية		%100
%70	%30	

2. **بناء أداة الدراسة:** تم بناء الأداة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة الحربي؛ سويلم (2017م)، دراسة السليم (2017م)، دراسة الخوالدة (2013م)، دراسة مرتجى (2013). وقام الباحثين بتطوير أداة الدراسة الحالية حيث اشتملت على جزأين، الجزء الأول: المعلومات الأولية لمجتمع الدراسة، الجزء الثاني: تضمن دور جامعة ام القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم من حيث: (إدارة الجامعة، أعضاء هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية)، وبلغ عدد فقراتها ككل (23) فقرة، روعي في بنائها مناسبتها للعينة، ووضوحها.

3. **المحك المعتمد في الدراسة:** استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي بهدف قياس آراء العينة، حيث تم إعطاء (5) بدرجة كبيرة جدا، و(4) بدرجة كبيرة ، و(3) بدرجة متوسطة، (2) بدرجة قليلة، و(1) بدرجة قليلة جدا، وبالتالي يكون توزيع مدى المتوسط الحسابي كالتالي:

من 1 إلى أقل من 1.80 منخفض جداً

من 1.80 إلى أقل من 2.60 منخفض

من 2.60 إلى أقل من 3.40 متوسط

من 3.40 إلى أقل من 4.20 مرتفع

من 4.20 إلى 5 مرتفع جداً.

4. **صدق وثبات الأداة:**

أ. **الصدق الظاهري:** تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعد عرضها على ذوي الاختصاص والخبرة وقد اشتملت قائمة المحكمين على عدد من المتخصصين، وبلغ عددهم (7) محكمين في كل من: جامعة أم القرى، وجامعة الطائف، وطيبة، جامعة الإمام، وجامعة الملك خالد، وكان الغرض من التحكيم التأكد من انتماء فقرات كل مجال، وسلامتها اللغوية، وحذف أو إضافة فقرات جديدة، لتصبح الاستبانة (23) فقرة في شكلها النهائي ومجالاتها الأربعة كما يوضحها الجدول رقم (2).

الجدول (2) محاور وفقرات الاستبانة

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1	إدارة الجامعة	5
2	أعضاء هيئة التدريس	6
3	المناهج الدراسية	5
4	الأنشطة الطلابية	7
	المجموع	23

ب. **الاتساق الداخلي:** للتأكد من ثباتها تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ؛ لتحديد ثبات الأداة لمجالاتها كما في الجدول رقم (3).

الجدول (3) حساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ

الرقم	المجال	معامل الثبات
1	إدارة الجامعة	0.95
2	أعضاء هيئة التدريس	0.89
3	المناهج الدراسية	0.90
4	الأنشطة الطلابية	0.88
	ثبات الاستبانة ككل	0.89

ويتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الثبات تتمتع بدلالات ثبات مقبولة تتراوح بين (0.95– 88.0)، كما أن معامل الثبات الكلي للأداة وصل 0.89 وهي قيمة عالية تفي بأغراض الدراسة الحالية.

5. الأساليب الإحصائية:

بعد أن تم جمع الاستبانات (الإلكترونية) قام الباحث باستخدام برنامج (spss) لمعالجة البيانات، واستخدام معادلة الفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات، وللإجابة عن السؤال الأول: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور جامعة ام القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم من حيث: (إدارة الجامعة، أعضاء هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية) للاستبيان ككل وللمجالات الفرعية ولكل فقرة من فقرات الاستبيان، وللإجابة عن السؤال الثاني: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقا لمتغيري التخصص والجنس والمؤهل كما تم استخدام اختبار "ت" للحكم على دلالة الفروق بين طلاب تخصصاتهم الإنسانية، والعلمية وبين الذكور والإناث، وبين المؤهل بكالوريوس ودراسات عليا.

خامسا: عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما دور جامعة ام القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم من حيث: (إدارة الجامعة، أعضاء هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية)؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الطلاب المعلمون للصعوبات التي تواجههم أثناء التربية العملية للاستبيان ككل وللمجالات الفرعية ولكل فقرة من فقرات الاستبيان وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير دور جامعة ام القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم من حيث: (إدارة الجامعة، أعضاء هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية)

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة	الرتبة
4	ادارة الجامعة	3.58	0.67	مرتفع	1
2	أعضاء هيئة التدريس	3.58	0.70	مرتفع	2
5	المناهج الدراسية	3.43	0.62	مرتفع	3
3	الأنشطة الطلابية	3.74	0.60	مرتفع	4
	ثبات الاستبانة ككل	3.58	0.49	مرتفع	

ويتضح من الجدول (4) أن تقدير دور جامعة ام القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم من حيث: (إدارة الجامعة، أعضاء هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية) بشكل عام كانت بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.49), أما ما يتعلق بالمجالات فقد جاءت تقدير دور جامعة أم القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلابها من وجهة نظرهم مرتفعا في جميع المجالات الأربعة حيث تراوحت المتوسطات بين (3.74- 3.43) وكان دور الأنشطة الطلابية أكبر المجالات في تنمية الهوية الوطنية لدى جامعة أم القرى, بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.60), ثم دور إدارة الجامعة ودور أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.67 ، 0.70)، وفي الترتيب الأخير دور المناهج الدراسية بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (0.62), وفيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بالفقرات في كل مجال من مجالات الدراسة الحالية كما جاءت في أداة الدراسة.

مجال: دور ادارة الجامعة

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الطلبة في مجال: دور ادارة الجامعة في تنمية الهوية الوطنية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى	الرتبة
أشعر أن الادارة الجامعية تعزز الهوية الوطنية لدي	3.38	1.27	متوسط	1
تتفهم الادارة غياب بعض الطلبة عن المحاضرات لمشاركتهم في بعض الأنشطة الطلابية الوطنية في الجامعة	3.73	1.22	مرتفع	2
تسمح ادارة الجامعة بإقامة ندوات وطنية داخل الجامعة	3.55	1.13	مرتفع	3
تتيح الادارة الجامعية الحرية للطلبة في المشاركة بأعمال وطنية داخل الجامعة	3.54	1.22	مرتفع	4
تسمح الادارة الجامعية للطلبة بالمشاركة الفعالة في المناسبات الوطنية التي تزيد انتماءهم لوطنهم	3.70	1.01	مرتفع	5
المجال ككل	3.58	0.67	مرتفع	

ويتضح من الجدول (5) أن تقدير الطبلة لدور جامعة ام القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم من حيث: إدارة الجامعة، جاء بشكل عام على مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (3.58), وانحراف معياري (0.67) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سليم (2017م), دراسة الثبيتي؛ حسين (2016م)، دراسة العقيل؛ الحياري (2014) والتي أظهرت أن دور جامعة أم القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها جاء على مستوى مرتفع، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الخوالدة (2013)، كما جاءت عبارات المجال على مستوى مرتفع تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.38– 3.73), ويعزو الباحثين ذلك ربما إلى دور إدارة الجامعة الفاعل في تنمية الهوية الوطنية لدى طلابها من خلال تفعيل المناسبات الوطنية وتحفيز الطلاب على المشاركات المجتمعية داخل الجامعة وخارجها.

وجاء في الترتيب الأول من العبارات الدالة على ارتفاع دور إدارة الجامعة العبارة التي نصها (تتفهم الادارة غياب بعض الطلبة عن المحاضرات لمشاركتهم في بعض الأنشطة الطلابية الوطنية في الجامعة) بمتوسط (3.73)، وانحراف معياري (1.22) ويعزو الباحثين ذلك ربما إلى تفعيل إدارة الجامعة للمناسبات الوطنية وإشراك الطلاب فيها. وجاء في الترتيب الأخير العبارة التي نصها (أشعر أن الادارة الجامعية تعزز الهوية الوطنية لدي) بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (1.27) ويعزو الباحثين السبب ربما إلى عدم قرب الطلاب من إدارة الجامعة وعدم معرفتهم بالأدوار الرئيسة التي تقوم بها إدارة الجامعة من أجل تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلاب.

مجال: دور أعضاء هيئة التدريس

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير دور جامعة أم القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها **في مجال: دور أعضاء هيئة التدريس**

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى	الرتبة
يعزز أعضاء هيئة التدريس من انتماء الطلاب للوطن	3.35	1.22	متوسط	1
يطلب أعضاء هيئة التدريس أبحاثاً تتعلق بالقضايا التي تفيد المجتمع والوطن.	3.54	1.24	مرتفع	2
يتطرق أعضاء هيئة التدريس إلى مواضيع من شأنها تنمية الحس الوطني للطلبة أثناء المحاضرة	3.75	1.15	مرتفع	3
أشعر أن الانتماء الوطني لعضو هيئة التدريس يؤثر على تعامله مع الطلبة	3.65	1.10	مرتفع	4
ينمي أعضاء هيئة التدريس لدى الطلاب الشعور بالمسئولية والمشاركة في المناسبات الوطنية	3.61	1.12	مرتفع	5
يرسخ أعضاء هيئة التدريس القيم الأخلاقية والوطنية لدي	3.57	1.19	مرتفع	6
المجال ككل	3.58	1.24	مرتفع	

يتضح من الجدول (6) أن تقدير دور جامعة أم القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها والمتعلقة بدور أعضاء هيئة التدريس جاء بشكل عام على مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (3.58)، وانحراف معياري (1.24) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سليم (2017م)، دراسة العقيل؛ الحياري (2014م)، كما تختلف مع دراسة الخوالدة (2013م)، والتي أظهرت أن دور أعضاء هيئة التدريس جاء بشكل عام على مستوى مرتفع، كما جاءت جميع الفقرات على مستوى مرتفع، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.35 – 3.75). وجاء في الترتيب الأول من العبارات الدالة على ارتفاع دور أعضاء هيئة التدريس العبارة التي نصها (يتطرق أعضاء هيئة التدريس إلى مواضيع من شأنها تنمية الحس الوطني للطلبة أثناء المحاضرة) بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (1.15)، ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى الدور الفاعل الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في تنمية الحس الوطني للطلاب. وجاء في الترتيب الأخير العبارة التي نصها (يعزز أعضاء هيئة التدريس من انتماء الطلاب للوطن) بمتوسط حسابي(3.35) وانحراف معياري(1.22)، ويعزو الباحثين النتيجة إلى معرفة أعضاء هيئة التدريس بأهمية انتماء الطلاب للوطن.

مجال: دور المناهج الدراسية

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير دور جامعة أم القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها في مجال: دور المناهج الدراسية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى	الرتبة
أشعر أن المناهج الجامعية تنمي الهوية الوطنية لدي	3.18	1.06	متوسط	1
يوجد مزج بين المواد العلمية ومواد تتعلق بالتراث الوطني اللازم لتعزيز القيم والمفاهيم الوطنية لدي	3.58	1.01	مرتفع	2

أشعر بوجود رابط بين بنود المنهج الجامعي وقضايا تهم الواقع للوطن	3.06	1.16	متوسط	3
أفضل اختيار مواد حرة تساعدني على المشاركة الاجتماعية الفعالة الواعية في المجتمع.	3.59	1.05	مرتفع	4
أشعر بأن الاهتمام بالجانب التوعوي الوطني في المناهج الجامعية بشكل كافي	3.73	0.87	مرتفع	5
المجال ككل	3.43	0.62	مرتفع	

يتضح من الجدول (7) أن تقدير دور جامعة أم القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها في مجال: دور المناهج الدراسية جاء بشكل عام على مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري(0.62), وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سليم (2017م)، دراسة العقيل؛ الحياري (2014م)، كما اختلفت مع دراسة الخوالدة (2013)، التي أظهرت دور المناهج الدراسية بشكل عام على مستوى متوسط. كما جاءت عبارتين بشكل متوسط، وثلاث عبارات بشكل مرتفع على مستوى مرتفع، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.73– 3.06). وجاء في الترتيب الأول من العبارات الدالة على ارتفاع دور المناهج الدراسية العبارة التي نصها (أشعر بأن الاهتمام بالجانب التوعوي الوطني في المناهج الجامعية بشكل كافي) وقد جاءت بمتوسط حسابي(3.73), وانحراف معياري (0.87), ويعزو الباحثين ذلك ربما إلى وجود الجانب التوعوي الوطني في المناهج بما يعزز الهوية الوطنية لدى الطلاب. وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة التي نصها (أشعر بوجود رابط بين بنود المنهج الجامعي وقضايا تهم واقع للوطن) وقد جاءت بمتوسط حسابي(3.06) وانحراف معياري(1.16)، ويعزو الباحثين هذه النتيجة ربما إلى اختلاف الربط بين المناهج والقضايا الوطنية المعدة في الجامعة من منهج إلى آخر.

مجال: دور الانشطة الطلابية

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير دور جامعة أم القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها في مجال: دور الأنشطة الطلابية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى	الرتبة
أعتقد أن العمل من خلال الأنشطة الطلابية يساعدني في تشكيل مواقفي حول الهوية وتعزيز مشاعر الانتماء لدي	3.72	1.03	مرتفع	1
تؤدي الأنشطة الطلابية دوراً مميزاً في تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي لدي	3.75	1.02	مرتفع	2
تساعد الأنشطة المختلفة (كالمعارض والمهرجانات الوطنية) في تعزيز الهوية الوطنية لدي	4.30	0.97	مرتفع جداً	3
تنظم الجامعة رحلات إلى الأماكن والمعالم الأثرية والتاريخية	3.54	1.10	مرتفع	4
يساعد العمل الطلابي في تعزيز العديد من المفاهيم الوطنية لدى الطلاب	3.70	1.09	مرتفع	5
تزيد الأنشطة الطلابية من محافظتي على مقدرات الوطن وممتلكاته	3.49	1.13	مرتفع	6
تنظم الجامعة مسابقات ثقافية ذات طابع وطني	3.60	1.07	مرتفع	7
المجال ككل	3.74	0.60	مرتفع	

يتضح من الجدول (8) أن تقدير دور جامعة أم القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها في مجال الأنشطة الطلابية جاء بشكل مرتفع وبمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.60) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحربي؛ السويلم (2017)، ودراسة سليم (2017)، ودراسة (Calvert Robert, 2006)، كما جاءت فقرة واحدة بمستوى مرتفع جداً وبقية العبارات جاءت بمستوى مرتفع, حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.49–4.30). وجاء في الترتيب الأول من العبارات الدالة على ارتفاع دور الأنشطة الطلابية العبارة التي نصها (تساعد الأنشطة المختلفة كالمعارض والمهرجانات الوطنية في تعزيز الهوية الوطنية لدي) وقد جاءت بمتوسط حسابي (4.30)، وانحراف معياري (0.97) ويعزو الباحثين هذه النتيجة ربما إلى دور المهرجانات الوطنية والمعارض في تعزيز الهوية الوطنية ودور الجامعة في تفعيل المناسبات الوطنية كافة ومنها اليوم الوطني. وجاء في الترتيب الأخير العبارة التي نصها (تزيد الأنشطة الطلابية من محافظتي على مقدرات الوطن وممتلكاته) بمتوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (1.13)، ويعزو الباحثين هذه النتيجة ربما إلى دور الأنشطة الطلابية في تثقيف الطلاب في المحافظة على مقدرات الوطن وممتلكاته.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات العينة في دور جامعة أم القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم عند مستوى الدلالة (a=0.05) تعزى للمتغيرات التالية: (التخصص، المؤهل، الجنس)؟

للإجابة على السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لتقدير دور جامعة أم القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم للمجالات الفرعية وللاستبيان ككل وفقا للمتغيرات التالية: (التخصص، الجنس، المؤهل)

- **متغير التخصص:**

جدول (9) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقدير في دور جامعة أم القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم وفق متغير: التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
دور الادارة الجامعية	أدبي	181	3.55	0.67	0.996	357	0.320
	علمي	178	3.62	0.68			
دور أعضاء هيئة التدريس	أدبي	181	3.50	0.68	2.09	357	*0.037
	علمي	178	3.66	0.72			
دور المناهج الدراسية	أدبي	181	3.73	0.65	1.85	357	0.065
	علمي	178	3.86	0.72			
دور الأنشطة الطلابية	أدبي	181	3.71	0.58	1.09	357	0.314
	علمي	178	3.78	0.62			
المجال ككل	أدبي	181	3.62	0.48	2.07	357	*0.039
	علمي	178	3.73	0.50			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجات حرية 357

ويتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) تعزى لمتغير التخصص في تقدير الطلبة في دور جامعة أم القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم للمجالات الفرعية وللاستبيان

ككل وفقا لمتغير التخصص، وكانت هذه الفروق لصالح التخصص العلمي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سليم (2017م)، دراسة الخوالدة (2013)، دراسة مرتجى (2013). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحربي؛ سويلم (2017م)، دراسة الثبيتي؛ حسين (2016)، دراسة العقيل؛ الخياري (2014). ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى دور التخصصات العلمية في تعزيز الهوية الوطنية.

- **متغير الجنس:**

جدول (10) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية دور جامعة أم القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم وفق متغير: الجنس

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
دور الادارة الجامعية	ذكر	160	3.64	0.68	1.6	357	0.109
	أنثى	199	3.53	0.66			
دور أعضاء هيئة التدريس	ذكر	160	3.73	0.70	3.59	357	*0.001
	أنثى	199	3.46	0.68			
دور المناهج الدراسية	ذكر	160	3.94	0.65	3.88	357	*0.001
	أنثى	199	3.67	0.63			
دور الأنشطة الطلابية	ذكر	160	3.82	0.62	2.24	357	*0.026
	أنثى	199	3.68	0.58			
المجال ككل	ذكر	160	3.78	0.49	3.77	357	*0.001
	أنثى	199	3.59	0.47			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجات حرية 357

يتضح من نتائج الجدول (10) وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية لدرجة دور جامعة أم القرى في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. ويعزو الباحثين نتيجة وجود فروق في الدرجة الكلية ولصالح الإناث هو أن الإناث أكثر مشاركة في تعزيز الهوية من خلال تفعيل دور الجامعة في تعزيز الهوية الوطنية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سليم (2017م)، دراسة الخوالدة (2013م). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحربي؛ سويلم (2017م)، دراسة الثبيتي؛ حسين (2016م).

- **متغير المؤهل:**

جدول (11) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقدير دور جامعة أم القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم وفق متغير: المؤهل

المجال	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
دور الادارة الجامعية	بكالوريوس	250	3.61	0.68	1.61	357	0.10
	دراسات عليا	109	3.63	0.66			
دور أعضاء هيئة التدريس	بكالوريوس	250	3.63	0.70	3.58	357	*0.001
	دراسات عليا	109	3.66	0.68			
دور المناهج الدراسية	بكالوريوس	250	3.74	0.65	3.86	357	*0.001
	دراسات عليا	109	3.79	0.63			
دور الأنشطة الطلابية	بكالوريوس	250	3.82	0.62	2.23	357	*0.026
	دراسات عليا	109	3.85	0.58			
المجال ككل	بكالوريوس	250	3.70	0.49	3.79	357	*0.001
	دراسات عليا	109	3.73	0.47			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجات حرية 357

يتضح من نتائج الجدول (11) وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية لدرجة دور جامعة أم القرى في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المؤهل ولصالح البكالوريوس. ويعزو الباحثين نتيجة وجود فروق في الدرجة الكلية ولصالح البكالوريوس هو أن طلاب البكالوريوس يشاركون في أنشطة الجامعة بشكل أكبر ومدة دراستهم للمناهج أطول مقارنة بالدراسات العليا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سليم (2017م)، دراسة الخوالدة (2013م). دراسة مرتجى (2013م). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الثبيتي؛ حسين (2016م).

سادسا: التوصيات

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن أن يتقدم الباحث بالتوصيات التالية:

3. تطوير المناهج الجامعية لتنمي الهوية الوطنية لدى الطلاب.
4. زيادة دور أعضاء هيئة التدريس من خلال تعزيز انتماء الطلاب للوطن.
5. زيادة دور الادارة الجامعية في تعزز الهوية الوطنية لدى الطلاب.
6. ضرورة ربط المنهج الجامعي بقضايا تهم الوطن.
7. تعزيز دور جامعة ام القرى في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها.

المراجع:

أولا: المراجع العربية

أحمد، سمير.(2006م). الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الواحد والعشرين "دراسة ميدانية". *مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، 60* (1). ص276-317.

الأمير، إيمان. (2016م). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 2*(5)، ص17- 31.

الثبيتي، محمد؛ حسين، محمد. (2016م). دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ،3* (11). ص349-365.

الحربي، قاسم؛ سويلم، محمد. (2017م). تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية "جامعة جازان أنموذجا" . *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر (1)*(176). ص 13-54.

حكيم، عبدالحميد. (2012م). *نظام التعليم وسياسته*. مصر، القاهرة: مكتبة إتيراك للطباعة والنشر.

الخوالدة، تيسير. (2013م). دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة. *مجلة العلوم التربوية. 3* (40). ص1160-1180.

سليم، هبة (2017م). *دور جامعة القدس المفتوحة في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية وأثره على التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الاستقلال: العراق. تم الرجوع للرابط بتاريخ : 11/22/ 1439هـ http://dsr.alistiqlal.edu.ps/page-95-ar.html

السيف، محمد. (2018م). دور التعليم ووسائل الإعلام في تعزيز الهوية الوطنية في المجتمع السعودي : دراسة تطبيقية على بعض خريجي الجامعات. *مجلة البحوث الأمنية. 72* (28). ص65- 94.

عبدالرحمن، برهان. (2010م). *دور التعليم العالي في تعزيز الهوية الفلسطينية وأثره على التنمية "جامعة النجاح أنموذجا"*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا: فلسطين.

عطية، محمد. (2009م). *التعليم وأزمة الهوية الثقافية* . مصر، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر.

العقيل، عصمت؛ الحياري، حسن .(2014م). دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 4 (10). ص 517-529.

عمارة، سامي. (2010م). دور الأستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية "جامعة الاسكندرية نموذجا". *مجلة مستقبل التربية*. (64). ص134-164.

العيسوي، عبدالرحمن. (2002م). *نظريات الشخصية*. مصر، الاسكندرية: دار المعارف الجامعة للنشر.

مرتجي، زكي. (2013م). دور الأنشطة الطلابية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الهوية الوطنية بمحافظة غزة وسبل تفعيلها :الجامعة الإسلامية دراسة حالة. *المؤتمر الدولي الأول لعمادة شئون الطلبة: طلبة الجامعات الواقع والآمال.2-3 فبراير 2013م*. (3). 1132- 1170. الجامعة الاسلامية : فلسطين: غزة.

مزعل، سعدية. (2007م). *الكفايات الإدارية اللازمة للعمداء ورؤساء الأقسام العلمية في هيئة التعليم التقني*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بغداد: العراق.

مكروم.(2004م). الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة . *مجلة مستقبل التربية. 33* (10)، ص129- 162.

منير، غسان.(2002م). *معالم ومؤشرات الهوية الوطنية ومقاييسها، الهويات الوطنية والمجتمع العالمي والإعلام*. لبنان، بيروت: دار النهضة العربية للنشر.

ترجمة المراجع العربية:

Ahmed, Samir. (2006). The university and deepening the values of belonging in the light of the data of the twenty-first century "A field study". Journal of the Faculty of Education at Mansoura University, 60 (1). pp. 276-317.

Prince, Iman. (2016). The role of the school in developing the values of citizenship among secondary school students from the point of view of female teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. Specialized International Educational Journal, 2 (5), pp. 17-31.

Al-Thubaiti, Muhammad; Hussein Mohamed. (2016). The role of the university administration in developing the values of citizenship among the students of the University of Tabuk. Taibah University Journal of Educational Sciences, 3 (11). pp. 349-365.

Al-Harbi, Qasim; Swailem, Muhammad. (2017). Citizenship development among Saudi university students "Jazan University as a model". Journal of the College of Education, Al-Azhar University (1) (176). pp. 13-54.

Hakim, Abdul Hamid. (2012 AD). Education system and policy. Egypt, Cairo: Etirac Library for Printing and Publishing.

Khawaldeh, Tayseer. (2013). The role of a faculty member in Jordanian universities in developing the values of citizenship from the students' point of view. Journal of Educational Sciences. 3 (40). pp. 1160-1180.

Selim, Heba (2017). The role of Al-Quds Open University in strengthening the Palestinian national identity and its impact on political development from the students' point of view.] A magister message that is not published[. Al-Istiqlal University: Iraq. The link was referenced on: 11/22/1439 AH http://dsr.alistiqlal.edu.ps/page-95-ar.html

Seif, Muhammad. (2018). The role of education and the media in strengthening the national identity in the Saudi society: An applied study on some university graduates. Journal of Security Research. 72 (28). pp. 65-94.

Abdel Rahman, Burhan. (2010). The role of higher education in strengthening the Palestinian identity and its impact on development "An-Najah University as a model".]A magister message that is not published[. An-Najah National University, College of Graduate Studies: Palestine.

Attia, Muhammad. (2009). Education and the crisis of cultural identity. Egypt, Cairo: Thebes Publishing Corporation.

Al-Aqeel, Ismat; Al-Hiyari, Hassan. (2014). The role of Jordanian universities in strengthening the values of citizenship. The Jordanian Journal of Educational Sciences, 4 (10). pp. 517-529.

Amara, Sami. (2010). The role of the university professor in developing the values of citizenship to meet the challenges of cultural identity "Alexandria University as a model". Journal of the future of education. (64). pp. 134-164.

Al-Esawy, Abdul Rahman. (2002). personality theories. Egypt, Alexandria: Dar Al-Maarif Al-Jamiah for Publishing.

Murtaji, Zaki. (2013). The role of student activities in Palestinian universities in promoting national identity in Gaza Governorate and ways to activate it: The Islamic University, a case study. The First International Conference of the Deanship of Student Affairs: University Students Reality and Hope. 2-3 February 2013. (3). 1132 - 1170. The Islamic University: Palestine: Gaza.

Mazal, Saadia. (2007 AD). Administrative competencies required for deans and heads of scientific departments in the Technical Education Authority.]A magister message that is not published[. University of Baghdad: Iraq.

Makram. (2004). The expected contributions of university education to the development of citizenship values. Journal of the future of education. 33 (10), pp. 129-162.

Munir, Ghassan (2002). National identity parameters and indicators and its measures, national identities, the global community and the media. Lebanon, Beirut: Arab Renaissance Publishing House .

ثانيا: المراجع الأجنبية

Losito, Bruno .(2002) .Civic Education in Italy Intended Curriculum and Students, Opportunity to Learn.www.sowi-onlinejournal.DE/21.index.html.

Calvert, Robert.(2006).the role of university students in American education policy and democratic United States of America.

Gleave، E.، Welser، T.، Lento et al. (2009). A Conceptual and Operational Definition of 'Social Role' in Online Community. Proceedings of the 42nd Hawaii International Conference on System Sciences، USA.

ترجمة المراجع الأجنبية:

لوسيتو ، برونو .(2002). التربية المدنية في المناهج الدراسية والطلاب المقصودين ، فرصة للتعلم–www.sowi onlinejournal.DE/21.index.html.

كالفيرت ، روبرت. (2006). دور طلاب الجامعات في سياسة التعليم الأمريكية والديمقراطية للولايات المتحدة الأمريكية.

جليف ، إ. ، ويلسر ، ت. ، لينتو وآخرون. (2009). تعريف مفاهيمي وعملي لـ "الدور الاجتماعي" في المجتمع عبر الإنترنت. وقائع مؤتمر هاواي الدولي الثاني والأربعين لعلوم النظام ، الولايات المتحدة الأمريكية.